

وسائل نشر الإسلام في الأندلس

1- بناء المساجد: أن أول عمل يقوم به المسلمون عند فتح أي مدينة هو بناء المساجد فعندما دخل موسى بن نصير مدينة الجزيرة الخضراء بنى مسجداً ويعد أول مسجد في الأندلس واستمر قادة الفتح في بناء المساجد في جميع المدن مثل قرطبة، طليطلة، اشبيلية وغيرها ومما لا شك أن هذه المساجد أدت دوراً كبيراً في نشر الإسلام.

2- المصاهرة: لقد أعتاد المقاتلون المسلمون في عمليات الفتوح أن يحملوا عوائلهم معهم خصوصاً إلى المناطق البعيدة أما الجيش الذي دخل إلى الأندلس فكان غالبيتهم من الشباب الذين ذهبوا دون اصطحاب عوائلهم أو لم يكونوا متزوجين وقد بادر بعض قادة وولاة الأندلس بالزواج بالإسبانيات من أهل الذمة فكان لهذه المصاهرة الأثر الكبير في نشر الإسلام بين المولدين وغيرهم جيلاً بعد جيل .

3- نشر الثقافة واللغة العربية: من المعروف أن اللغة العربية تنتشر أينما حل العرب المسلمون فهي لغة القرآن الكريم وتعلمها واجب على من يريد أن يقرأ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فضلاً على أن اللغة العربية كانت لغة الحكم والإدارة فيما دفع أهل الأندلس من الإسبان إلى تعلم اللغة العربية لحاجتهم إليها.

4- دور السلطة والحكام في نشر الإسلام واللغة العربية بتأسيس المساجد وبناء المدارس وتشجيع العلماء والأدباء والشعراء.

5- سلوك المسلمين: وتعاملهم مع أهل الذمة من المسيحيين واليهود وغيرهم بالتسامح وحُسن الخلق لأن الدين المعاملة حيث شجع أعداداً كبيرة من الإسبان على إعتناق الإسلام وتعلم اللغة العربية.